أنباء مصرية

السيسي يوجّه بالاستمرار في تعزيز الإجراءات المالية للتعامل مع تحديات «كورونا»

جانب من اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس الحكومة ووزير المالية ونائبي وزير المالية

القاهرة ـ خديجة حمودة

وجّه الرئيس عبدالفتاح السيسي بالاستمرار في تعزيز إجراءات الدولة المالية للتعامل مع التحديات والتداعيات الاقتصادية لڤيروس كورونا، بهدف ضمان استقرار السياسات المالية، والحفاظ على المسار الاقتصادي الآمن للدولة.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي امس مع د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ود.محمد معيط وزير المالية، بحضور أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية، ود.إيهاب أبو عيش نائب وزير المالية للخزانة العامة.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي إن الاجتماع تناول متابعة «مؤشرات الأداء الاقتصادي والمالي خلال الربع الأول من العام المالي 2021/2020».

وعرض وزير المالية الوضع المالي للدولة خلال الربع الأول من العام المالي الجاري، موضحا أن تلك الفترة شهدت تحقيق فائض أولي قدره 200 مليون جنيه، وذلك على الرغم من التداعيات السلبية لجائحة كورونا، فضلا عن زيادة الإيرادات بنسبة 16٪ مقابل زيادة المصروفات بنسبة 7٪، إلى جانب تراجع قيمة العجز الكلي مقارنة بما تم تحقيقه خلال نفس الفترة في العام الماضي.

كما استعرض د.محمد معيط مجهودات إدارة الدين وفقا لاستراتيجية الحكومة في هذا الإطار، بالإضافة إلى الإشارة إلى توازن السياسات الوطنية المتبعة ما بين استمرار تحقيق الضبط المالي ودفع النشاط الاقتصادي، والذي تمت ترجمته خلال العام المالي 2020/2019 في تحقيق معدلات نمو إيجابية بلغت 3,6٪، إلى جانب تحسن «مؤشر مدير المشتريات» لشهر سبتمبر 2020 بشكل ملحوظ، مما يدل على تحسن أداء القطاع الخاص غير النفطي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد أيضا عرض كافة جهود ميكنة وتطوير منظومة الجمارك المصرية من خلال تشغيل منظومة النافذة الواحدة في العديد من منافذ الدخول إلى البلاد، سعيا نحو الوصول بتنفيذ هذه المنظومة في كافة المنافذ في نهاية يونيو 2021، حيث تم إطلاق التشغيل التجريبي للمركز اللوجستي بميناء الإسكندرية خلال شهر نوفمبر الجاري، وذلك عقب نجاح التجربة في مطار القاهرة وموانئ العين السخنة وشرق وغرب بورسعيد، بالإضافة إلى تحديث كافة المقار والأجهزة ونظم العمل لتلك المراكز بشكل يضمن تقديم أسرع وأفضل خدمة للمتعاملين وفقا لأفضل النظم والمعايير الدولية.

وفي ذات السياق، أشار وزير المالية إلى أن النتائج قد أوضحت انخفاض زمن الإفراج الجمركي لكافة الموانئ والمنافذ الجمركية المصرية من متوسط قدره 6 أيام ونصف في يناير 2020، إلى متوسط 5,2 أيام في نوفمبر 2020.

وقد وجه الرئيس السيسي بالاستمرار في خفض هذه النسبة بتبسيط الإجراءات للوصول إلى أفضل المقاييس الدولية، وذلك بهدف تسهيل عملية التجارة ونفاذ السلع وحوكمة عملية التصدير والاستيراد من وإلى الدولة.

واطلع الرئيس السيسي ـ خلال الاجتماع ـ على إطلاق مشروع الفاتورة الضريبية الإلكترونية للمرة الأولى في مصر.

أنباء سورية

حلفاء دمشق يقدمون التعازي

تشييع المعلم.. ومصادر ترجّح أن يخلفه المقداد

سوريون يحملون نعش الوزير وليد المعلم اثناء تشييعه الى مقبرة المزة (رويترز)

وكالات: شيع في دمشق أمس وزير الخارجية والمغتربين ونائب رئيس مجلس الوزراء السوري وليد المعلم، أحد أبرز وجوه السلطة في سورية الذي وافته المنية فجرا عن عمر ناهز 80 عاما، وشيع جثمانه من مشفى الشامي عصر أمس، حيث صلي عليه في جامع سعد بن معاذ قبل أن يوارى الثرى في مقبرة المزة.

ونقلت «رويترز» عن مصدر مقرب من الحكومة السورية أن من المتوقع على نطاق واسع أن يخلف المعلم في المنصب نائبه فيصل المقداد.

وكانت رئاسة مجلس الوزراء السوري ووزارة الخارجية ذكرتا في بيان مشترك نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»: ننعي «ببالغ الحزن والأسى» وفاة المعلم الذي «عرف بمواقفه الوطنية المشرفة في مختلف ساحات العمل السياسي والديبلوماسي» من دون الكشف عن سبب الوفاة، لكنه كان يعاني منذ سنوات من متاعب في القلب ومن السمنة، فيما تداول ناشطون صورا يعتقد انها للمعلم في المستشفى ويتلقى الاوكسجين الصناعي.

وقال رئيس مجلس الوزراء م.حسين عرنوس إن «سورية فقدت برحيل المعلم شخصية وطنية بارزة تركت أثرا طيبا في قلوب السوريين جميعا وديبلوماسيا مخضرما دافع باقتدار عن وطنه سورية في المحافل الدولية والإقليمية ومختلف ساحات العمل السياسي وكان صوتا للحق في وجه الإرهاب والعدوان».

وكان آخر ظهور علني للمعلم يوم الأربعاء الماضي خلال افتتاح مؤتمر عودة اللاجئين الذي نظمته دمشق بدعم روسي. وبدا متعبا وفي حالة صحية سيئة استدعت مساعدته من شخصين على دخول قاعة الاجتماعات.

وقدمت كل من روسيا وإيران وڤنزويلا وكوبا التعازي في وفاة وزير الخارجية وليد المعلم.

ووصفه نائب وزير الخارجية الروسية ميخايل بوغدانوف بأنه كان «ديبلوماسيا محنكا» يعرفه منذ 35 عاما. وقال إن المعلم «كان يعلم مدى أهمية العلاقات الروسية ـ السورية».

وأضاف «فقدنا شريكا موثوقا وصديقا مخلصا»، وتابع «كان شديد الذكاء ويتسم بحس الفكاهة، ولديه معرفة عميقة في السياسة الدولية والوقائع في الشرق الأوسط».

وأعربت وزارة الخارجية في سلطنة عمان، عن «تعازيها ومواساتها» بوفاته.

وبعث وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اليوم برسالة إلى رئيس الوزراء السوري معزيا بوفاة المعلم.

وذكرت الخارجية السورية على صفحات تابعة لها على مواقع التواصل الاجتماعي أن ڤنزويلا وكوبا أعربتا في برقيتين عن خالص تعازيهما بوفاة المعلم.

واقتصرت زيارات المعلم الخارجية خلال سنوات النزاع على عدد محدود من الدول أبرزها روسيا وإيران، الداعمتان لدمشق.

والمعلم، من مواليد دمشق عام 1941 وهو متزوج ولديه ثلاثة ابناء، بوزارة الخارجية السورية العام 1964 بعد سنة على تخرجه من جامعة القاهرة بشهادة بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية. تنقل في مهام ديبلوماسية عدة خارج البلاد قبل تعيينه سفير دمشق لدى واشنطن بين العامين 1990 و1999.

وعين وزيرا للخارجية في 2006، ويشغل منذ العام 2012 منصب نائب رئيس مجلس الوزراء. وشكل خلال سنوات النزاع واجهة للنظام، ولطالما اعتبر خلال مؤتمراته الصحافية الطويلة الحرب التي تشهدها بلاده «مؤامرة» خارجية. وعرف بمواقفه الساخرة من الغرب الذي فرض عقوبات على سورية والمسؤولين فيها. ومن مقولاته الشهيرة «سننسى أن أوروبا على الخارطة». وشكل المعلم خلال سنوات النزاع واجهة للنظام، واحتفظ بمنصبه رغم تغير الحكومات والوزراء. ولطالما كرر أن الرئيس بشار الأسد «باق في منصبه»، وكان من بين أول من وصف معارضي النظام بـ«الإرهابيين»، واتهم واشنطن والغرب بتأجيج الاحتجاجات التي طالبت بسقوط النظام.

وفي 31 أغسطس 2011، طالت عقوبات أميركية المعلم، الذي قالت واشنطن إنه «يكرر لازمة المؤامرة الدولية ويحاول إخفاء الأعمال الإرهابية للنظام ونشر الأكاذيب». وطالته عقوبات أوروبية في العام اللاحق احتجاجا على قمع التظاهرات بالقوة.

وله أربعة مؤلفات هي «فلسطين والسلام المسلح 1970» و«سورية في مرحلة الانتداب من العام 1917 وحتى العام 1948»، بالإضافة إلى «سورية من الاستقلال إلى الوحدة من العام 1948 حتى العام 1958» و«العالم والشرق الأوسط في المنظور الأميركي».

شوقي: تعطيل الدراسة قرار سيادي للدولة

القاهرة ـ هالة عمران

أكد د.طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أنه لا يوجد في الوقت الحالي ما يستدعي القلق من انتشار ڤيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بين الطلاب والمعلمين، وأنه يتم تطبيق الإجراءات الاحترازية بكل دقة في مدارس مصر.

وقال الوزير ـ عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أمس ـ «إن قرار غلق فصل في مدرسة هو قرار «احترازي» لعدم المجازفة، وهو ما ينبغي أن يبث الطمأنينة لدى أولياء الأمور وأن الدولة تتابع وتنفذ كل الإجراءات لحماية الأبناء».

وأضاف: «أي قرار يتضمن تعطيل الدراسة على مستوى الجمهورية هو قرار سيادي للدولة وليس لوزارة التربية والتعليم ولم يتم طرحه على الإطلاق هذا العام الدراسي»، مشيرا إلى أن الوزارة منحت أولياء الأمور حرية الاختيار بين أن يكون الطالب «نظاميا» أو أن يختار التحويل إلى «نظام المنازل»، وعليه يتحمل مسؤولية تعليم نفسه ويحضر الامتحانات المؤهلة للصف الدراسي الأعلى.

أنباء لبنانية

ضم ماكرون وبومبيو لمناقشة أوضاع لبنان والمنطقة.. ومصادر: قد نكون بحاجة إلى مؤتمر على غرار الطائف أو الدوحة

عيون بيروت على لقاء باريس.. وطلب «أممي» بتسريع التشكيل الحكومي

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا الرئيس الجديد للطائفة القبطية الأرثوذكسية في لبنان وسورية الأب الراهب القمص تيمون السرياني (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

الاقفال العام مستمر، والاصابات بفيروس كورونا تتزايد، بينما نسبة الالتزام بالإجراءات تتقلص خصوصا خارج العاصمة بيروت، والمدن الأخرى، فيما العيون السياسية شاخصة الى باريس، حيث اللقاء الثنائي بين الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون ووزير الخارجة الأميركية مايك بومبيو حول الاوضاع في لبنان والمنطقة.

والانطباعات التي خلص اليها الموفد الفرنسي باتريك دوريل في تقريره الى الرئيس ايمانويل ماكرون، ان بعض السياسيين اللبنانيين ينظرون الى المبادرة الفرنسية، كما لو أنها ملء للوقت الفاصل عن الحل النهائي للتشابك بين الادارة الاميركية الحالية وبين محور الممانعة الاقليمي الذي تقوده ايران.

الايجابية الوحيدة في التقرير الذي نوقش في اجتماع ضيق ترأسه الرئيس ماكرون وشارك فيه مسؤول المخابرات الفرنسية الخارجية ايمانويل بون، تمثلت بتوفير التواصل الهاتفي بين الرئيس المكلف سعد الحريري وبين نده المنسوب اليه عرقلة تأليف الحكومة رئيس «التيار الرئاسي» جبران باسيل.

وأهمية هذا الاجتماع ليس فيما يفترض ان دوريل ابلغ للرئيس ماكرون عما عاناه في بيروت، من ألاعيب الساسة اللبنانيين، انما في اللقاء الذي تلاه بين ماكرون وبين وزير الخارجية الاميركية مايك بومبيو، الذي بدأ جولة اوروبية شرق اوسطية يفترض ان تشمل سبع دول، مهد لها كبير ديبلوماسيي الرئيس دونالد ترامب، بالحديث عن فرض أشد العقوبات، التي قال انها تتعلق بإيران، ومن اهداف الجولة، إبلاغ هذه الدول بما تنوي ادارة الرئيس ترامب فعله، قبل مغادرة البيت الأبيض، أم لاستطلاع رأيها بما عليها ان تفعل، في سياق هذه العقوبات.

وتخشى المصادر المتابعة في بيروت، من نتائج لقاء ماكرون ـ بومبيو في باريس، في ضوء ما تسرب من معلومات عن «عقوبات سياسية» سوف تنزل ببعض المرجعيات اللبنانية، بعد انقضاء مهل المراجعات والانذارات والضربات الانتقامية بعصا العقوبات المالية الاميركية.

الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس حض القيادات السياسية في لبنان على تشكيل حكومة جديدة تضع خطة اقتصادية، مبديا قلقه البالغ من توقعات تفاقم الوضع الغذائي والأمني في لبنان، استنادا إلى تقارير تتحدث عن لجوء اللبنانيين إلى الهجرة غير النظامية عن طريق البحر، معتبرا أن امتلاك حزب الله الأسلحة خارج الدولة، هو انتهاك خطير للقرار1701.

ويبدو أن غوتيريس مقتنع ان بإمكان من يعجز عن وضع القمامة في مكانها المناسب، تشكيل الحكومة المناسبة لبلده، ومجتمعه.

ويقول النائب السابق فارس سعيد لإذاعة «صوت لبنان»، كل اللبنانيين يأملون تشكيل الحكومة، ملاحظا أن غوتيريس حامل هم اللبنانيين فيما الأمر بالنسبة للمعنيين سيان، ربما لأن جميع اللبنانيين يدركون ويلمسون أن انهيار كل القطاعات الإنتاجية في البلد، انهيار الطبقة الوسطى التي تشكل الرافعة الأساسية للدولة اللبنانية، مستغربا كيف أن الدولة اللبنانية والمسؤولين عنها لا يحاولون إنقاذ الوضع، فيما القوى الخارجية، ترسل مندوبيها ليروا كيف يشكلون الحكومة، او للتذكير بأن لبنان على شفير الهاوية. الخارج يهتم بنا اكثر من اهتمامنا بأنفسنا.

ولم يستغرب سعيد ان تسفر اجتماعات باريس، خصوصا بين ماكرون وبومبيو عن عقوبات جديدة على شخصيات لبنانية. المصادر المتابعة أشارت لـ«الأنباء» بأن زمام الأمور افلت من يد القيادات اللبنانية الرسمية والحزبية، من دون استثناء، ولم يستبعد الحاجة الى مؤتمر جديد على غرار مؤتمري الطائف والدوحة، بعد انتهاء الغربلة الدولية للتشابكات الاقليمية المعقدة وجلاء الصورة المشوشة للمشهد في الشرق الاوسط، وإلا فإن خطوات اميركية ـ فرنسية يجري اعدادها تستهدف اعادة النظر بالتركيبة السياسية اللبنانية العاجزة.

في هذا الوقت التقى وزير الخارجية شربل وهبة بالسفيرة الاميركية في لبنان دوروتي شيا بناء لدعوته حيث استوضحها عن الاثباتات التي لدى وزارة الخزانة الاميركية على الفساد المنسوب لرئيس التيار الحر جبران باسيل والتي بموجبها ادرج على لائحة العقوبات الاميركية وجرى في اللقاء تناول كافة المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

الى ذلك انتقل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الى المجلس الدستوري حيث قدم تصريحا عن الذمة المالية عملا بالقانون 20/20/180 المتعلق بالاثراء غير المشروع، وقدم التصريح لرئيس المجلس طانيوس مشلب.

بكر الحجيري لـ «الأنباء»: لبنان اجتاز حدود جهنم!

بيروت ـ زينة طبّارة

النائب بكر الحجيري

رأى عضو كتلة المستقبل النائب بكر الحجيري، أن البعض يتعمد عرقلة تأليف الحكومة، ليس فقط بسبب أطماعه في السلطة، إنما والأخطر في محاولة يائسة لحرق ورقة الرئيس المكلف سعد الحريري كزعيم سني معتدل، مؤكدا أن الكواكب والمجرات أقرب إلى هؤلاء من تحقيق أمنية، هي أصلا محروقة، وما فاتهم، أن أي خلل في المعادلة اللبنانية القائمة على أساس التوازن الطائفي، سيحرق البلاد برمتها، وسيدخلنا في نفق من السواد نجهل نهايته.

ولفت الحجيري في تصريح لـ «الأنباء»، الى أن البلاد اجتازت حدود جهنم، وعلى المعرقلين لتأليف الحكومة الانتباه الى خطورة لعبتهم، فالبلاد ما عادت تحتمل التسويف والمماطلة، وما اللعب على حبال التعطيل إلا وسينتهي حكما الى سقوط مدو للجميع دون استثناء، حيث لا يعوّد ينفع الندم، مشيرا بالتالي الى أن منطق الخروج من الأزمات الاقتصادية والمالية، يستوجب انطلاقا من الشعور بالمسؤولية الوطنية والتاريخية، تكاتف الجميع وتوافقهم على تشكيل حكومة اختصاص متحررة من القيود الحزبية، حكومة «مهمة» تكون قادرة على لملمة الوضع الاقتصادي، ومنع البلاد من الانهيار.

وردا على سؤال، أكد الحجيري أن نجاح الموفد الفرنسي في إحداث خرق بجدار التأليف، رهن نوايا الآخرين، ومدى شعورهم بالمسؤولية الوطنية، في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ لبنان. لكن، وبالرغم من ضرورة التفاؤل بالخير، إلا أن ما تعرضت له المبادرة الفرنسية من تطويق وانقلابات، لا يبعث على الاطمئنان، فالرئيس الحريري لن يتراجع عن موقفه الوطني بتشكيل حكومة إنقاذ من اختصاصيين غير حزبيين، ويبقى الرهان بالتالي، على حسن تلقف الآخرين للتهديدات المحدقة بالوضعين الاقتصادي والنقدي.

وعن إمكانية اعتذار الحريري عن تأليف الحكومة في حال بقي التعطيل على حاله، أكد الحجيري أن الحريري ليس من يعتذر أمام الضغوطات، وأمام اختزال صلاحياته كرئيس مكلف، فالرئيس الحريري يتحمل كامل مسؤولياته الوطنية، ويحاول من خلال لقاءاته مع رئيس الجمهورية، الحد من تداعيات خيارات الآخرين غير المسؤولة على عملية التأليف، علما ان لقاءات بعبدا ما زالت حتى الساعة غير منتجة، لأسباب ما عادت خافية على أحد.

وخلص الحجيري الى اعتبار ما يجري مأساة بكل ما للكلمة من معنى، في وقت، الحل بسيط على أهميته، ويكمن بإسقاط الاعتبارات الحزبية والشخصية لصالح إنقاذ البلد، «لكن ما بالك وجبران باسيل يسوق بأن حربا كونية مفتوحة عليه».